

معنى قوله تعالى [وإن أحد من المشركين استجارك فأجره] | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد 95

عبدالقادر شيبه الحمد

وان احد من المشركين استجارك المشركين اللي امرنا بتكفيرهم. وان احد من المشركين استجارك فاجرهم حتى يسمع كلام الله هذا دليل على ايه؟ يقول لي امام المسلمين اذا طلب منك مشرك في اي ناحية من نواحي العالم وقال يا امير المؤمنين او يا خليفة -

[00:00:00](#)

المسلمين او يا ولي امر المسلمين. انا ودي اطلب العلم عندك وجب على الامام ان يفتح له باب دار الاسلام ومشرك لكن يريد العلم يريد يعرف شريعة الاسلام. فيجب على اولياء امور المسلمين ان يأذنوا لهم. اي واحد يقول انا باجي بلدك. على اساس اني اتعلم نقول بس

[00:00:23](#) - على

ما هو يفتح حسب اهلان كل واحد بس يقول انا باجي يقول له تعال لأ بس لابد يعمل عيون ويعمل دراسة من رجاله الخاصين يقول شوفوه هذا وش سلوكه ذا هو صحيح جاي عشان يطلب العلم - [00:00:48](#)

ولا جاي عشان يتجسس علينا ويشوف اسلحتنا واسرارنا واعمالنا وعورتنا. عشان اذا رجع يدل علينا اعداء الله. ويعرفوا منافذنا فان قال انا جاي اطلب العلم ولم تعرف له سابقة يقول له تعال - [00:01:07](#)

ويتحتم على الامام ان يعلن للمسلمين ان هذا في حماية امير المؤمنين. وانه لا يحل لمسلم ان يتعرض من يوم يدخل ارضنا ويجي عند امامنا او اي بلد يرتضيها من بلادنا - [00:01:26](#)

افرض في المملكة قال انا ابي جدة. او ابي الرياض. او بس لمكة نقول له لأ. مكة ما يدخلها مشرك انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:01:44](#)

اي بند نقول له تعال ونحط عليه بعض العيون طبعاً طبعاً عشان نخاف يعبث يمين ولا يسار يعني احنا ما نأمن مئة في المئة. انما احنا علينا لنا الظاهر والله تعالى السرائر - [00:01:58](#)

لكن ايضاً نكون حاسين وحريصين. من مكن اعدائنا منا. فاذا قال النبي نقول له تعال ولك العافية والسلام على عرضك ونفسك ودمك ومالك ما دمت في ارضنا لو اني مسلم - [00:02:10](#)

سبوا او تكلم عليه بكلمة مؤذية وجب على الامام تعذير هذا المسلم اللي كلمه لو واحد من المسلمين قال له يا عدو الله وجب على الامام ان يعذره. يعذر هذا اللي يتكلم عليه - [00:02:25](#)

بل يؤمن امنا كاملاً حتى ونعرض عليه كتاب الله. حتى يسمع كلام الله ونخلي العلما اللي بهم خير وحصافة يدرسون لهم ويفهمونه هذا دين الله فاذا قعد قم نقعد نقول خليه يقعد سنة - [00:02:40](#)

ما نعجل عليه ما هو شهر ولا شهرين ولا ثلاثة ولا اربعة مع ان المرتد المرتد بسبب وكان مسلم وارتد عن دين الاسلام ما له الا ثلاثة ايام يعرضوا عليه العلماء وش البلوى اللي انت لقيت فيها دي الاسلام؟ اللي ارتد عن دين الاسلام - [00:03:00](#)

من اي بلد من بلاد المسلمين ارتد عند الاسلام امسكوه الحكومة ويقول تعال ويجيبوا له العلماء وش عندك من الشبهة فاي شبهة يعرضها هم عليهم ان يجابوا. وايش ما هو كل العلماء اللي يقدرنا يجابوا. لا بد يكونوا العلماء عندهم حسب وعندهم علم وعندهم

[00:03:18](#) - خبرة

خبرة بالمذاهب والاراء والبلايا اللي تملى الناس في الشرق والغرب. فاذا ازالوا الشبهات ان اقتنع عافيته رجع للاسلام خلاص اذا لم يروث خلاص. اذا لم يكنع راسه بعد ثلاثة ايام - [00:03:35](#)

تقطع رقبتة بعد ثلاثة ايام. ويستريح الناس من شره. لكن هذا الجزء الكافر الاصلي اللي ما ارتد عن الاسلام. نقول له اقعد كمن سنة خليك عندنا سنة اذا مضت السنة - [00:03:52](#)

وقال لن اقتنع بدين الاسلام كل اللي قالوه لما دخل قلبي انا ما اقتنع باللي قلته اصم الله قلبه واعمى بصره من عينه ما عاد يستفيد والانسان اذا كان اعمى ما يشوف الشمس - [00:04:07](#)

رائعة النهار اذا كان الانسان اعمى ما يشوف الشمس رائعة النهار فحجج الله ظاهرة واياته بالغة الحجة البالغة ولا هناك شبهة صغيرة او كبيرة ولله الحمد الا وفي كتاب الله وفي سنة - [00:04:24](#)

علاج كاف شاف لها. على الاطلاق فاذا بعد سنة قال انا ما امنت ولا ولا دخلت في ديني. قال له نقول توكل على الله ودك تروح لاهلك؟ يقول لي ودي ارواح لاهلي - [00:04:38](#)

يقول يا جماعة حافظوا عليه اشد المحافظة وامنوه تمام التأمين اعطوه اللي يطلب اعطوه نفقته كمان نفقة ياكل ويشرب وزودوه بالزاد واحمو لا يتعرض له احد باذى حتى يصل الى الحد الفاصل بين دار الكفر ودار الاسلام - [00:04:52](#)

فهو في امن وامان وعافية ما دام في ارضنا. اليوم اللي يحط رجله في ارض الكفر صار عدوا لنا فلنا ان نرميه ولنا ان نقاتله لكن ما دام هذه الاية اللي وراها دي - [00:05:13](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه يعني ما هو بس بمجرد ما يقول انا ما ما اقتنعت بعد سنة ولا حولها. انا ما اقتنعت تقول له يا عدو الله وتضربه وتقول لي لا ابد - [00:05:31](#)

دخل بامان لا يزال في امان حتى يخرج من بلاد الاسلام فاذا خرج من بلاد الاسلام ذهب عقد الامان الذي له وصار ضرب ضرب جميع المشركين من جماعته اللي هو عندهم الان - [00:05:48](#)

وصار عن نحاربه بكل ما نطبق - [00:06:02](#)